لكثرة تكرارها وانما قدمت البسملة هنا على الاستعاذة بخلاف
القراة فان التعوذ فيها مقدم لان التعوذ هنالك للقران والبسملة
من القران فقدم التعوذ عليها بخلاف ما نحن فيه والخبث بضم
البا واسكانها جمع خبيث ذكور الشياطين والخبائث
جمع خبيثة اناثهم واكثر الروايات على اسكان با الخبث و
قوله واذا خرج الخ اما غفرانك فرواها اصحاب السنن
الاربعة من رواية عائشة وحسنه الترمذي وصححه ابن
خزيمة وابن حبان والحاكم وفي التقريب لسليم والمقصود
لنصر المقدسي انه يستحب تكرارها مرتين واورد الحديث
كذلك وفي شرح التنبيه للمحب الطبري انه يكررها ثلاثا
واما الباقي فاخرجه ابن ماجه من رواية انس واختلفوا
في قوله غفرانك فقيل سال المسامحة بسبب ترك الذكر في
تلك الحالة وقيل استغفر خوفا من تقصيره في شكر نعمة الله
التي انعمها عليه فاطعمه ثم هضمه ثم سهل خروجه وقيل
غير ذلك ونصب غفرانك اما على المصدر او المفعولية اي
اغفر او اسالك وقوله عافاني اي من احتباسه او من نزول
الاذى معه وقد جا في رواية الحمد لله الذي اذهب عني
ما يوذيني وابقى لي ما ينفعني وليس الدخول والخروج
المشروع فيهما هذا الذكر مخصوصين بالبنيان بل يعم الصحرا
والبنيان ويصير المكان الذي يريد قضا حاجته فيه من
الصحرا حكمه حكم المعد لذلك في البنيان صرح بذلك في المجموع

واشو

واشوبه كلام الروضة وافهم التعبير باذا فورية قوله
للذكر فروع مستحبة يقدم داخل الخلا يساره والخارج
يمينه على العكس من المسجد ولو قطعت رجله واعتمد
على عصي فالمتجه الحاقها بالرجل في ذلك ولا يختص هذا
بالبنيان بل يكون في الصحرا بالنسبة لقضا الحاجة والصلاة
ولا يحمل ذكر الله ولو غفل عن نزع الخاتم ونحوه حتى دخل
ضم عليه كفه ويعتمد اذا قضى حاجته جالسا او بال قايما
على يساره وينصب قدمه اليمنى ولا يستقبل القبلة ولا
يستدبرها ويحرمان بالصحرا واذا لم يعرف عين القبلة
اجتهد ويكره استقبال بيت المقدس واذا لم يكن له مندوحة
عن الاستقبال او الاستدبار باكراه او غيره فالمتجه
وجوب الاستدبار واذا كان في الصحرا وكان هناك عبرة ابعد
الى حيث لا يسمع للخارج منه صوت ولا يشم له ريح ويستتر
ويحصل بالجلوس في وهدة او نهر او اناخة راحلته و
ارخا ذيله وليكن الساتر قدر ثلثي ذراع وما بينه وبينه
ثلاثة اذرع فما دونها وذلك بذراع الادمي ويكره البول
في ما راكد سوا كان قليلا او كثيرا وليس في القليل تضييع
لامكان المكاثرة فلذلك كره ولم يحرم والجاري كالراكد وفي
جحر لانه مسكن الجن ولانه قد يكون فيه حيوان ضعيف
فيتاذى او قوي فيوذيه او ينجسه وفي مهب الريح ومتحدث
وطريق ويكره ان يتكلم الا لحاجة ولا يستنجي ان كان في غير

قوله الا الخاتم ونحوه اعلم ما كتب عليه
الله او غيره معظم اه
شيا فيه ذكره

يتحدث اي المحل الذي يتحدث
الناس فيه اه

Copyright © King Saud University